

من كتاب في الطب لم يكننا معرفة، ولله النصراني تاريخ كتابته سنة ٢٠٤٧ لليونان (١٧٣٥م) وكتاب الصلوات انغريزية اي الغنيط بالسريانية تاريخه سنة ١١٠٨ لليونان اي ١٠٩٦ للسبيح اوقفه صاحبه

« على كيسة المذبح التي بقرب حرارين ومين على الرهبان والتروس والنايس المنابن بالكنيسة الناصرة مار سمعان المصودي وحرروا ان يكون الى غيرها ما دام بما اسم نصراني واحد ساكن وان عدم النصارى منها انتقل من ذلك الوقت على الدبر المار الذي يسمى مار البان الشاطي المراتي الذي يجانب القريتين فيحفظ فيس الى ما يرجع الى البلد المذكور ولو واحد من اعلمها . . . »

ومن هذا يظهر ان دير مار البان معروف في القريتين منذ ثمانمائة سنة (له بقية)

مطبوعات شرقية جديدة

F. H. WEISSBACH : Die Inschriften Nebukadnezars II im Wadi Brisà und am Nahr el-Kelb Wissensch. Veröffentlichungen d. D. O. G. Heft 51 g^o 4^o, illustr. *Monats.* 1906.

كتابات نبوكدنصر الثاني في وادي بريسا ونهر الكلب

لدى رجوعه من بابل منذ بضع سنوات التي الميو فيباخ (Weissbach) عصا تحاله في سورية قصد ان يجمع الكتابات المسمارية ويدقق الفحص فيها لا لما من الخطارة عند العلماء . وفي اثناء سنة ١٩٠٣ بشر يظهر خلاصة ابحاثه كئنه لاسباب شتى اجابها الى الآن فهي الجزء الخامس من المصنفات العلمية التي تقوم بنشرها جمعية المستشرقين في المانية . ثم اكتشف الميو يونيون (Pognon) في سنة ١٨٨٣ اذ كان نائب قنصل في بيروت كتابتين مسماريين باحرف نائمة قد حفرتا على سنج صخر في وادي بريسا المجاورة للهرمل اجداعا بالحرف البابلي القديم والاخرى بالحرف البابلي الحديث وكتاعا عن لسان الملك الشهير نبوكدنصر الثاني . وقد اخبرنا الكتاب المقدس والتاريخ عنه انه عسكر في ربله على مقربة من الهرمل قبل زحفه على اورشليم . فنشر الميو يونيون ملاحظاته في هاتين الكتابتين (١٨٨٢) تحت عنوان : « كتابات البابلية في وادي بريسا » . فانت مطابقة اوئند لمبادى العلوم الصادقة ولم تزل الى الآن من ادق ما كتب في احوال اللغة البابلية . فوالحالة هذه لم يقم عمل الميو فيباخ الا بمطابقة

نص السير يونيون واتخاذ رسوم جديدة للكاتبين وايضاح بعض اقسام منها لم يتوصل من سبته الى حياها . وقد ساعده بمهنته السير لويك (Lipke) فاخذ رسوم الاثرين بدقة ومهارة . فجاء بحسن متنا ومصححاً لاجتات السير يونيون والسير لانكدون (Langdon) العالم الاميركي في كتابه «الكتابات الحجرية في المملكة الباليية الحديثة» فانه تكلم فيه عن كتابتي بريسا (راجع الجزء الاول ص ١٥٢ - ١٧٥) ثم ادرج مقالة في «مجموع الاعمال» (الجزء الثامن والعشرون وجه ٢٨ - ٦١) مدارها على «كتابات وادي بريسا ونهر الكلب»

ومنذ الابتداء ظهر جلياً ان كتابتي وادي بريسا تدنان عن الابنية التي شيدها نبوكدنصر الثاني في بابل اكراماً لمردوك والاله المتبني وان الكتابة في الحرف الباليي الحديث هي عين الكتابة المدونة بالحرف الباليي القديم ونما استحدث نبوكدنصر حفر عاتين الكتابتين شهرة لاسيه ولآثره هو استعماله لارز لبنان ولأحراجيه لتشييد هذه الابنية وقد أمر فحفر رسمه تحت الكنته الراقية للكاتبين وهو بيته رجل يصارع اسداً ١)

واول من نبه عن كتابات نهر الكلب هو السيو مارتين هارتان (١٨٧٨) ثم اخذ السيو لويتد (Loyved) رسومها واطلع عليها العالمين سايس (Sayce) ولوزان فوضا فيها مقالات (١٨٨١ و ١٨٨٢) . وقد طس معظم هذه الكتابات وكانت قدما تقوم على دعائم قناة للمياه تنتهي بمنة عند الشاطي قرب مصب النهر . ولم يتوصل السيو فيباخ الى اخذ رسوم جديدة لموانع جوية فاتباع الرسوم التي اخذها لويتد واجرى فحسه عليها

ويظهر من نص هذه الكتابات رغماً عن تليفه انه كان جزئين احدهما في الباليي القديم والاخر في الباليي الحديث فارتأى السيو فيباخ انها عين كتابات وادي بريسا

(١) اكتشف الاب لانس (١٨٩٩) رسم رجل يقاتل اسداً في وادي اكرام على شالي وادي بريسا وليس لهذا الرسم كتابة نبي عن حاله . (راجع الجزء الباعية Musée Belge - المجلد السادس الوجه ٢٧ ونالجنة الكتابية الجزء الثاني عشر الوجه ٦٠١) اما السيو فيباخ فانه لم يز مد الاثر لكنه برنأى ان الرسم يمثل رجلاً فينبأ ويغدي انه اخطأ في ظننه

باختصار ونحن نصادق على قوله . وبما كان الامر قائما نرى رأيه اقرب للحقيقة من رأي السيور لانكدون الذي يزعم ان كتابات نهر الكلب هي تابع وملحق لكتابات وادي بريسا . وعلى كل حال اننا نحض واضع هذا البحث النفيس اخلص التهاني وقدم له الشكر الحميم فانه اتحننا بمقالة علمية آية في طبعتها ودقة رسوماتها وصورها . س . ر

J. - B. Bainvel, professeur de Théologie à l'Institut Catholique de Paris. — La Dévotion au Sacré-Cœur de Jésus. Doctrine — Histoire — Paris, Gabriel Beauchesne. 1906. In-8°. 373 pp.

العبادة لقلب يسوع الالقدس

هذا عنوان كتاب وضعه ج . ف . بانثيل احد اساتذة اللاهوت في كلية باريس الكاثوليكية ويبحث فيه عن كل ما يتعلق بالعبادة لقلب يسوع الالقدس من مسائل لاهوتية وفلسفية وتاريخية وطبيعية حتى اصبح ارنى مصنف في هذا الموضوع . ولا عجب لان الاستاذ بانثيل رجل عقلي ثاقب وعلمه واسع وانتقاد دقيق وعبارة منسجمة فاحرز لمؤلفاته شهرة طاهرة . وقد قسم كتابه في عبادة قلب يسوع الى ثلاثة اقسام ففي الاول دقق النحس في كتابات الطوباوية مرغريتا مريم وفي تنازل اليد المسيح وظهوره لها مرات متعددة وفي مواعيده بنعم . جنة للذين يمارسون عبادة قلبه الالقدس . وفي القسم الثاني بحث بحثاً لاهوتياً وفلسفياً وتاريخياً في موضوع هذه العبادة واثبت انه قلب الخالص باعتباره كرمز تلك المحبة العظيمة التي ما زال ابن الله ولن يزال يظهرها للبشر . وفي هذا البحث برهن المؤلف عن تضاع في العالَم اللاهوتية والطبيعية فدحض متقاضيه بالادلة الساطعة وقد مزاعهم وها ترك لهم سيلاً للمناقشة عنها . وعندنا ان اهم انكتاب يقوم في هذا الجزء . لا يتضمنه من المسائل ولا اظهر فيه حضرة الاستاذ بانثيل من المهارة في الجدل ودقة الانتقاد وغزارة العلم والالطف نحو الاخصام . وفي القسم الثالث نرى ان الغرض من عبادة قلب يسوع الالقدس هو اكرام محبة السيد المسيح ومقابلتها بمحبتنا لاقنومه الالهي . وينتهي انكتاب بلحق تاريخي عن هذه العبادة منذ نشأتها الى الآن . وليس بوسعنا ان نعطي هذا المؤلف حقه من المدح فحسبنا القول انه منسجم الانشاء واضح المعاني يفهمها القراء . وان لم يكن لهم اطلاع بالعالَم اللاهوتية والفلسفية فهو اذا يعني عمماً . رواه في هذا المعنى .

فَسَأَلِ الرَّبَّ أَنْ يَمُدَّ بِحَيَاةٍ وَأَضْمِهِ لِيَتَحَنَّنَ بَعَاثِنَا بِعَدِيدَةٍ يَنْجِمُ عَنْهَا عِبَادَ اللَّهِ وَخَيْرَ التَّوْبِيبِ

كتاب المتعبدين لقلب يسوع الاقدس

خرج هذا الكتاب من مطبعة حضرة الآباء الدومينيكيين في الموصل (ص ٣١٦)
الذين بذلوا النفس والنفس في بث الروح المسيحي بين النصارى في تلك الاصقاع التي
ارسلتهم اليها العناية الالهية . وهو عبارة عن تأملات ومباحث وعواطف من شأنها
ان تؤول بالمسيحي الى التسك بمرى الدين والاقبال على خدمته تعالى . وقد وضع
بانثاء سهل المأخذ بعيد عن التصنع والتنميق وهذا جل ما نرغبه في مؤلف مثله . جازى
الله واضع جزاء حسناً وحقق امله بأكرام قلب يسوع الاقدس ومنفعة المسيحيين . ي . خ

اصول البصليكا او مبادئ الترتيل اليوناني الكنسي

نشره الاب هايل كوتوريه من جمعية مرسلى افريقية (الآباء البيض)

طبع في اورشليم بطبعة الارض المقدسة سنة ١٩٠٦ (ص ١٤٩)

ان للفناء الكنسي في الطوائف الشرقية شأنًا عظيمًا اذ يساعد كثيرًا على ابهة
الحفلات الدينية ويجرد العتول عن الامور الزائنة ليرقي بها الى الافكار العلوية . ولهذا
الفناء اصول راهنة وقواعد ثابتة كثيرًا ما تتضع وتفسد بالتقليد الشفاهي فيزيد
المختون وينقصون كما يمن لهم دون مراعاة الاصول الفنية . وعليه قد استجنا ما
بشره بعض افاضل الكاثوليك الشرقيين من تدوين هذه القواعد الموسيقية ووضع
رسوم يرد اليها الدارسون لائقان الاصلان الكنسية والمجري عليها باتفاق ونظام في
كل الكنائس . وللاطمس اليوناني في هذا الشأن قوانين قديمة اصطلح عليها قوم من
اهل الخبرة واتخذوا لها علامات معلومة تزدي بدارسيها الى احكام فن الفناء الكنسي
الذي يدعونه بالبصليكا . وكانت هذه الاصول حتى الآن شائعة عند اليونان في
لنتهم فأحب الاب هايل كوتوريه ان ينشرها ايضا بين الملكيين في العربية وحضرتها
استاذ الموسيقى اليونانية في مدرسة القديسة حنة منذ سنين عديدة . فوضع هذا
انكتاب على طريقة علمية قريبة المنال تسول للدارسين ضبط الاصلان الكنسية فتشكر
حضرة المؤلف على هذه الخدمة المتعبة للطقوس الشرقية وتسمى كتابه رواجاً في كل
المدارس الاكاديمية اليونانية

كتاب لترجمة القديس الاثني

حسب طقس الكنيسة الارمنية المقدسة

ترجمه من الارمنية الى العربية القس كركور عجميان الارمني الكاثوليكي الحلبي
 طبع بالمطبعة المصرية في الاسكندرية سنة ١٩٠٤ (ص ١٢١)

هذا اثر آخر من هيئة محبي الطقوس الشرقية وهو يحتوي تعريب لطقوس الذبيحة القدسة في الارمنية . وهذه الصلوات جلية كثيرة التقى وبلغت المعاني الا ان كثيرين من الارمن الكاثوليك لاسيا في بلاد الشام لجهاهم اللغة الارمنية لم يستفيدوا من اثارها الطيبة فاراد حضرة القس كركور عجميان ان يستدرك هذا النقص بتعريب تلك الفرائض وقد ساعده على نشرها بعد التفقات غبطة بطريرك الارمن الكاثوليك اذ كان مطراناً على اهل ملته في القطر المصري . والكتاب المذكور صغير الحجم جلي الطبع حسن التعريب يتضمن فضلاً عن صلوات القديس اليومي مقدمات القديس الخاصة بايام الاحاد والاعياد السيدية وما سراها مع الاناشيد لعيد ميلاد الرب وبعض الاعياد الاحتفالية . فتثني على فضل المترجم ونحس الارمن الكاثوليك على الاستعانة بهذا الكتاب في طوسهم

J. Hirschberg, J. Lippert und E. Mittwoch : 'AMNAR B. 'ALI AL-MAUSIL : Das Buch der Auswahl von den Augenkrankheiten. HALIFA AL-HALABI: Das Buch von Genügenden in der Augenheilkunde. SALAH AD-DIN: Licht der Augen. Leipzig, Veit, 1905, 8° pp. 262

تأليف عربية في امراض العيون

هذه مرة ثالثة تثنى على غيرة الدكتور هرشبرغ لانصبايه على درس آثار اطباء العرب (اطلب المشرق ٨ : ٢٨٢ و ٩٥٨) وخصوصاً في الامراض البصرية . فانه نقل الى الالمانية تذكرة الكحالين لعلي بن عيسى ثم توسع في دروسه وبحث عن كل التأليف العربية التي صنفها نطس الاطباء في هذا الباب ونقل منها شذرات حسنة لاسيا من انكافي في الكحل خليفة بن ابي الحسن الحلبي . وقد استعان في هذه المباحث للمفيدة بطيبيين المانيين وهما الدكتور ليرت والدكتور متوخ وكلاهما من كبار اطباء برلين . واليوم قد اجتمع الثلاثة الكتبه على وضع كتاب آخر جمعه من تأليف ثالثة

من أطباء العرب وهم عمّار الموصلي صاحب كتاب المنتخب في علاج العين وخليفة بن
 أبي الحاسن الحلبي مؤلف الكافي في الكحل وصالح الدين بن يوسف الكجّال الحنوي
 مؤلف كتاب نور العيون . فمرّوا أوّلاً كلّاً من هؤلاء الأطباء . وما بقي من تأليفهم
 ثمّ خصّراً بالنظر ما وضعوه في امراض العيون . وتقدّموا من تأليفهم فصولاً واسعة ترجموها
 الى الالمانية وذوّبوها بالحواشي النعمرية والتاريخية والانتقادية التي من شأنها ان تبيّن
 فضل اولئك الكعبة او تستدرك ما وقع في اقوالهم من الاغلاط . وما يقال اجمالاً ان
 هذا الكتاب من افضل ما وضع في هذه السنين الاخيرة لتعريف تاريخ الامراض
 العينية بين العرب . فلا يسعنا الا ان نشكر الدكاترة الثلاثة الذين ابرزوا بهذا التأليف
 ما تقدماء الشرقيين من الفضل في علاج الامراض البصرية ل . ش

شذرات

اللغة الطليّة تسمى بين الوسائط العجيبة التي اخترعها بنو آدم ينفثوا
 بها افكارهم ويناجوا بني جلدتهم لغة مبنية على ضرب الطبول . وهذه اللغة شاعت
 بين الشعوب الهجيرة في جنوبي اميركا وفي بعض جزائر اوقيانية وسواحل افريقية
 كاحل الذهب وكرون . وفي تلك البلاد قد اصطلحوا على تسميات ثلاثة طبول
 مختلفة الاصوات من ثقيل وخفيف ووسط يدقونها دقات معلومة سريرة او بطيئة او
 متناوبة لكل دقة معنى اصطلاحى يتعلمه صغار القوم منذ حداثة سنهم . والعلماء قد
 وجهوا اليوم نظرهم الى هذه اللغة ليدرسوا خراسها وتاريخها وكيفيّة انتشارها في بلاد
 بعيدة عن بعضها . ومن عجيب امرها أنّها تنوب عن كل لهجات اللسان حتّى اذا
 سمعها السامع لأول مرة ادرك معانيها كما يدرك القارى بالنظر في الكتاب جميع
 معانيها

تدوين الكهرباء الجوية تسمى قد اخترع مؤخرًا احد الآباء اليروعيين
 في بلاد المجر اسمه زوكوتنكي (Zokotynski) آلة عجيبة لتدوين كهربائية الجو
 ركبها من اجهزة شتى غاية في البساطة ساعده فيها الاب فيني (Fényi) مدير المرصد
 الفلكي في مدرسة كالوتشا اليروعية . وهذه آلة حساسة جداً تدون كل حركات